

النظم الجلي في الفقه الحنفي 410-شرح/ عامر بهجت (شروط الوضوء)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد هذا هو الدرس الرابع عشر من شرح النظم الجري في الفقه الحنفي. في - 00:00:00

هذا الدرس باذن الله عز وجل سنتناول شروط الوضوء حيث سبق معنا في الدرس الماظي ان احكام الوضوء منها شروط ومنها فرض ومنها سنن عندنا ما قال النووي في اية الوضوء على ما بينوا له شروط وفرض سنن. فما هي شروطه هي التي سيذكرها الناظم في هذا الدرس؟ حيث قال وفقه الله شروط - 00:00:10

الاسلام ثم العقل طهارة الماء كذاك الحال وعدم المانع في الاعضاء كذا فراغه من استنجاء ونية ثم لدائم الحدث دخول وقت فرضه شرط حدث. اذا هذا الكلام كله عن شروط الوضوء. شروطه يعني شروط الوضوء - 00:00:30 ما هي شروط الوضوء؟ الشرط الاول الاسلام فلا يصح الوضوء من الكافر. الكافر لو توضأ فان وضوئه لا يصح. ليش؟ لأن نيته باطلة ولأن العمل لا يقبل الا من المسلم - 00:00:47

الاسلام شرط لقبول جميع الاعمال. اما الكافر فلا يقبل منه العمل. اذا الشرط الاول ان يكون المتوضى مسلما. الشرط الثاني العقل لابد ان يكون المتوضى عاقلا اما المجنون فلا تصح منه العبادات لا الوضوء ولا غير الوضوء. فلو توضأ المجنون فان وضوئه غير صحيح - 00:00:57

الشرط الثالث من شروط الوضوء طهورية الماء يعني ان يكون الماء طهورا. وخرج بهذا الماء الطاهر هو الماء النجس فان الماء النجس ينجرس ولا يصح والماء الطاهر الذي سبق معنا في اوائل الدروس الماء الطاهر طاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره يعني لا يجوز استعماله في الغسل او في الوضوء - 00:01:15

ولكن يجوز شربه مثلا ولا يتتجرس به الشوب لو وقع لكنه لا يتظاهر به. اذا الشرط الثالث طهورية الماء وهي التي ذكرها الناظم بقوله طهارة الماء. ومراده بطهارة الماء يعني كون الماء طهورا لا كون الماء طاهرا فان كون الماء طاهرا ليس شرطا لصحة الوضوء بل ان - 00:01:35

الوضوء لا يصح بالماء الطاهر وانما يصح بالماء الطهور فقط. وهذا يبينه ويوضحه ويدل على ان هذا هو المراد ماذا الناظم في اوائل الابواب عند كلامه عن اقسام المياه. اذا هذا الشرط الثالث. الشرط الرابع - 00:01:57

كذاك الحال ما معنى كذاك الحال؟ يعني ان يكون الماء ماء حلالا مباحا. اباحة الماء يعني ان يكون الماء مباحا. كيف يكون الماء مباحا نقول بعض الناس قد يستخدم ماء محظيا عليه مثل لو سرق الانسان ماء من غيره او اخذ ماء غيره بغير اذنه دخل الى البقالة واخذ قارورة من الماء وهرب ثم توظأ بها نقول - 00:02:14

فالوضوء غير صحيح لانه يتشرط لصحة الوضوء ان يكون الماء ايش؟ مباحا. واضح؟ طيب الشرط الخامس عدم المانع في الاعضاء قال الناظم عدم المانع في الاعضاء. يعني ايش عدم المانع في الاعضاء؟ يعني عدم وجود ما يمنع وصول الماء الى البشرة. احيانا الانسان يذهب للوضوء - 00:02:37

يكون مثلا على اظفار المرأة مناكير مثلا او يكون انسان على يده على جلده مثلا فيه لصق او عليه اه دهان او او شيء مما يمنع وصول

الماء الى البشرة نقول لا يصح الوضوء مع وجود هذه الموانع التي تمنع وصول الماء الى البشرة فيشترط لصحة الوضوء - 00:02:57

دم ما يمنع وصول ايش؟ عدم ما يمنع وصول الماء. واضح يا اخواني؟ طيب. السادس من شروط الوضوء فراغ الانسان من الاستنجاء. قال اذى فراغه من استنجائه. يعني ايش هذا الكلام؟ هل معنى هذا الكلام ان الانسان كل مرة يذهب لوضوء يذهب قبل ذلك لدورة المياه ليستنجي نقول لا لا لا - 00:03:17

ليس هذا هو المقصود انما المقصود ايش؟ المقصود ان الانسان لو قضى حاجته فانه لا يجوز له ان يخرج من مكان قطاء الحاجة ويتوظى على طول لا بد ان يكون قد استنجى او استجمر قبل ذلك يعني انسان قضى الحاجة ولم يمسح المكان ولم يغسل المكان وقام توضأ نقول وظوءك غلط - 00:03:37

غير صحيح وظوءك غير صحيح لا بد ان تستجمر او تستنجي بعد قضاء الحاجة واضح؟ وليس معنى هذا انك تكرر هذا مع كل وضوء لانما تكرره مع كل ايش؟ مع كل خارج من السبيلين مع كل مرة تقضي فيها - 00:03:57

حاجتك فلا بد من الاستنجاء بالماء او الاستجمار بالمناديل او الاحجار او نحوها طيب السابع من شروط الوضوء؟ الشرط السابع من شروط الوضوء هو النية. انما الاعمال بالنيات لو انسان اراد يتوضأ من غير نية نقول وضوء - 00:04:14

وصحيف كيف يتوضأ بدون نية؟ نقول راح الانسان استيقظ من النوم وذهب مباشرة الى آآ مكان غسل الوجه مثلا الماء وغسل يديه وغسل وجهه لاجل لا لاجل الوضوء ولا لاجل الصلاة وانما لاجل ايش؟ تشيط نفسه آآ غسل - 00:04:31

الوجه وتنظيف الوجه ثم ايضا تسوك مثلا بالمعجون فتمضمض واستنشق ايضا لينظف انفه ولم يضع في باله اصلا انه يريد الوضوء ولا انه يريد الصلاة. هل نقول وضوء صحيح؟ نقول لا لا. الوضوء غير صحيح لعدم - 00:04:51

وجود النية والنية شرط لصحة الوضوء. الشرط السابع هو الذي ذكره النظام بقوله دخول ثم لدائم الحدث دخول وقت ارضه شرط حدث. ما معنى هذا الكلام؟ يعني هناك شرط حدث - 00:05:06

وآآ وجد فقط للشخص الذي حدثه دائم الحدث هناك شرط حدث له وهو دخول وقت فرضه. يعني ايش هذا الكلام؟ ايها الاخوة عندنا بعض الناس قد يكون مبتلى بسلس - 00:05:21

البول يعني ان بوله مستمر في الخروج في جميع الاوقات ولا يملك حبس البول يخرج باستمرار من غير ارادته. فهذا الانسان يجب عليه ان يتوضأ لكل وقت صلاة فلا يصح انه يتوضأ لصلاة الظهر الا بعد دخول وقت الظهر لا يصح ان يتوضأ لصلاة المغرب الا بعد دخول وقت صلاة المغرب وهكذا - 00:05:39

طيب اذا هذا الشخص الذي هو دائم الحدث اذا فيه سلس بول عنده او مستحاضة مثلا الدم مستمر عندها او عنده سلس ريح او عنده جرح ينزف لا يرقى انتم تعرفوا انه الجرح الدم الكثير اذا خرج من بدنك ينقض الوضوء على المذهب. طيب هؤلاء الناس ما العمل؟ نقول يتوضأ - 00:06:01

اذا دخل وقت الصلاة ثم يصلي بقية الوقت ولا يضره ما خرج منه بعد ذلك من غير ارادة. واضح؟ طيب هذا الشخص هل يصح ان يتوضأ قبل دخول الوقت نقول لا هذا الشخص الذي فيه حدث دائم لا يتوضأ الا بعد دخول وقت الصلاة فيكون من شروط الوضوء في حقه - 00:06:21

دخول وقت فرضه وهذا معنى قوله ثم لدائم الحدث دخول وقت فرضه شرط حدث يعني شرط وجده وهذا هو درسنا في هذا اليوم باختصار في شروط الوضوء الاسلام العقل طهورية الماء اباحة الماء عدم وجود ما يمنع وصول الماء الى البشرة الفراغ من الاستنجاء او الاستجمار والنية - 00:06:41

شرط اخير يتعلق ب دائم الحدث كمن به سلس بول او مستحاضة وهو دخول وقت الفرض. والله اعلم وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:07:01